(204) 30 ـ باب نوافل شهر رمضان ودخوله إعلم ـ يرحمك ا ـ أن لشهر رمضان حرمة ليست كحرمة سائر الشهور، لما خصه ا به وفضّله، وجعل فيه ليلة القدر، والعمل فيها خير من العمل في ألف شهر [ليس] (1) فيها ليلة القدر (2). فعليكم بغضّ الطرف وكفّ الجوارح عمّا نهى ا عنه، وتلاوة القرآن، والتسبيح و التهليل، والإكثار من ذكر ا، والصلاة على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، في الليل والنهار ما استطعتم، ولا تجعلوا يوم صومكم كيوم فطركم (3)، وإن الصوم جنة من النار (4). وقد روي عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أنه قال: " من دخل عليه شهر رمضان، فصام نهاره، وأقام ورداً في ليله، وحفظ فرجه ولسانه، وغض بصره، وكف أذاه، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه " فقيل له: ما أحسن هذا من حديث! فقال: " ما أصعب هذا من شرط " (5). وروي عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أنه قال: " نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح " (6). _____ (1) أثبتناه من البحار 96: 380|5 عن فقه الرضا (عليه السلام). (2) ورد مؤداه في الفقيه 2: 61|265، والكافي 4: 66|2، والتهذيب 4: 192|547. (3) ورد مؤداه في الفقيه 1: 67|278، 68|685، والكافي 4: 87|1 و3، والتهذيب 4: 194|554. (4) الفقيه 2: 45|200، والكافي 4: 62|1 و3. (5) الفقيه 2: 60|259، والكافي 4: 87|2، والتهذيب 4 195|560. (6) المقنع: 65، والكافي 4: 64|12، والتهذيب 4: 190|540.